

د. شريف طه يونس | رسائل الفجر | الموسم السادس | الحلقة

| 92

شريف طه يونس

اذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في شاري كنجوم تمشي في البشر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه من يهده الله - [00:00:01](#)

الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا - [00:00:45](#)

بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات رسائل الفجر. ورسائل الخروج من الظلمات الى النور ومن الحزن الى السرور. رسائل شعارها كل مشكلة نحياها سببها اية او سورة اهملناها او منهجية ما راعيناها. اسأل الله عز وجل ان يجعل - [00:00:55](#)
قرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا. نسأله سبحانه وبحمده علما نافعا. وقلبا خاشعا شعار ونعوذ به من علم لا ينفع نسأله علما نافعا وعملا رافعا. اسألوا علما نافعا ورزقا طيبا وعملا - [00:01:15](#)

متقبلة. اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع. ومن قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع. ومن نفس لا تشبع ومن قلب لا يخشع. ومن صلاة لا ترفع ومن دعاء لا يسمع. اللهم انا - [00:01:35](#)

نعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك. اللهم اهدنا لما اختلف فيه من الحق باذنك انك من تشاء الى الصراط المستقيم. طيب احنا كنا في اه هذا الموسم اه اللي تمحض لي - [00:01:55](#)
الحلول التفصيلية للمشكلات الانسانية والحقيقة احنا عندنا مشكلة خطيرة جدا مشكلة على مستوى اه المصدرية على مستوى مصدر الاهتداء مصدر الاهتداء. ان النهاردة المصدر للمسلمين او البشرية بشكل عام منه الاهتداء بتهدي به. آآ هذا المصدر في الحقيقة مصدر الاهتداء. آآ لما نيحي نشوف البشرية - [00:02:15](#)

هنجد انها في مصادر اه ربانية وفي مصادر انسانية وفي مصادر شيطانية. في مصادر اه ربانية الوحي الشريف اا الاسلام الوحي اا ممثلا في القرآن لما نزل عن النبي - [00:02:45](#)

ممثلا في التوراة لما نزلت عن سيدنا موسى اه قبل ان يحرفها اليهود ممثلا في الانجيل لما نزل عن سيدنا عيسى قبل ان يحرفه النصراني طيب ده دي المصادر الربانية. في مصادر اخرى شيطانية. وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم - [00:03:05](#)
وهذه المصادر ربنا قال انها وحي من الشياطين. ان الوحي في حقيقته اللغوية هو اعلام في خفاء الشياطين توحى ايضا الى اوليائها. آآ والشياطين في نوعين شياطين جن وشياطين انس. طيب اه هذا مصدر اخر مصادر شيطانية. من وحي الشياطين. الشياطين - [00:03:25](#)

آآ تدخل على آآ على البشر اجمعين. مم صالحين وغير صالحين. فتلبس عليهم الامور آآ كما يعني في الحديث القدسي اني خلقت عبادي حنفاء كلهم حنفاء يعني مائلين لجانب التوحيد في - [00:03:55](#)

مقابل للشرك وجانب الايمان في مقابل الكفر وجانب الحق في مقابل الباطل. فانت الشياطين فاجتالهم يعني اجتالهم عن هذه الحنيفية التي كانوا عليها اللي هي الفطرة السوية. الحنيفية اللي هي الفطرة السوية. آآ فالشاهد ان - [00:04:15](#)

هناك مصادر مصادر ربانية ومصادر مصادر اه شيطانية ومصادر انسانية. المصادر الانسانية اه موجودة كثير للاسف الشديد المصادر الانسانية دي اه زي مسلا النهاردة ممكن نعتبر مصدر انساني يعني يعني شيه بيقال انه علم ومن اختراع البشر علم النفس الغربي المعاصر - [00:04:35](#)

آ علم الاجتماع الغربي المعاصر. آ علم التربية الغربي المعاصر. علم الادارة الغربي المعاصر. كل العلوم الانسانية الغربية المعاصرة العلوم الانسانية الاغريقية العلوم الانسانية اليونانية العلوم الانسانية الفلسفية عند بعض - [00:05:05](#)
الطوائف آ الاسلامية. كل هذه المصادر مصادر انسانية لانها مصادر في الحقيقة هي مش مش الوحي. هذه ليست من عند له. آ هذه المصادر الانسانية اللي قدامنا آ زيها زي الانسان. زيها زي الانسان - [00:05:25](#)
الانسان ده آ الانسان يجهل. الانسان بطبيعة الحال يغفل. الانسان آ يتجمل الانسان يبذل الانسان يعدل. آ الانسان يتنقل. يعني كل هذه في اشياء في الانسان الانسان بطبيعة الحال مهواش يعني اما ننظر اليه هو ما يعني انسان ضعيف آ انسان ومعرض للجهل - [00:05:45](#)

كما قلنا من مثل هذه الليلة بيغفل بيجهل آ يجهل او يغفل او يتجمل او او ويتنقل او يبذل او يعدل اه ورها من الاشياء فكل ده طارئ على المصادر الانسانية. ويمكن - [00:06:15](#)
كثير جدا بنؤكد ان المصادر الانسانية مهما مهما ادعى اصحابها آ ان فيها آ يعني فيها كمال او او فيها اه صحة او صلاحية فهذا الكلام في الحقيقة كلام كلام لو هنحطه في الميزان العلمي كلام - [00:06:35](#)
غير دقيق البتة بمعنى النهاردة هنبص على المصدر الانساني ده عنده محدودية زمنية ومكانية وانسانية وميدانية وبيانية. ان هي عنده محدودية زمنية عندهم احذية زمنية ان هو مرهون بزمن دون زمان. النهاردة الابحاث اللي عاملها مسلا جيم بيجي واللي عملها واللي عملها - [00:06:55](#)

آ كل هذه الاشياء التي صدرت عنهم محكومة بزمنها. طيب فيها محدودية زمنية. مش مش يعني ما هتنتزمش ازمان كثيرة وفيها محدودية مكانية في الغالب الحاجات دي بتكون آ حبيسة آ اماكنها. يعني حبيسة البيئة الغربية حبيسة البيئة الشرقية - [00:07:15](#)
رئيسة البيئة الصينية حبيسة البيئة اللي هي نشأت فيها. وفيها هنا محدودية. مهما كان مش هيستوعب كل مكان. طيب مهما كان مش هيستوعب كل انسان فيها محدودية انسانية وهو بيشتغل على الانسان الاوروبي افكاره دي تخص مسلا انساني للاسيوي انما مش مش كل انسان. في محدودية - [00:07:35](#)

آ كمان ميدانية. يعني هذه الاشياء ربما تصلح في الميدان بس ما تصلحش في كل ميدان. في محدودية كمان ان هذا اللون من البيان مثلا ربما يناسب الرجال اكثر ما يناسب النساء. ربما يناسب المسقفين. اكثر مما يناسب غير المثقفين - [00:07:55](#)
انما احنا في المصادر الربانية احنا عندنا آ تمام الصحة خلينا خلينا نخلي الصحة تمام الصلاحية. الصلاحية ما فيهاش ادنى محدودية زمنية ولا مكانية ولا انسانية ولا ميدانية ولا بيانية. ده كلام في يعني في يعني - [00:08:15](#)
في تمام الصلاحية الزمني. صالح لكل زمان. بل يصلح كل زمان. وصالح لكل مكان وليصلح كل مكان. وصالح كل انسان بده يصلح كل انسان. وصالح لكل ميدان بل يصلح لكل ميدان. وصالح لكل نوع بيان. بل يصلح كل نوع بيان. لان في الحقيقة مصدره الذي - [00:08:35](#)

خلق الانسان الذي خلق الاكوان. حاجة بديهية بديهية يعني احيانا يقولوا من المعضلات ايضاح الواضحة. طيب اذا اذا المصادر المصادر غير الربانية احنا كده عندنا علميا علميا احنا ناس هنتكلم آ علميا - [00:08:55](#)
المصادر فيها اشكال في الصلاحية فيها خلل في الصلاحية. طيب في اشكال اخر في آ غير بقى لو افترضنا جدلا ان بقى الناس القائمين عليها آ استوفوا استوفوا. آ ما ينبغي ان يكون فيما يتعلق بالايه - [00:09:15](#)
الزمان انتزمت كل زمان وكل مكان وكل انسان وكل ميدان انا افترض جدلا ان ده حصل. تعالوا نشوف بقى الصادر عنه هذه الاشياء. الصادر عنه هذه الاشياء معرض لحاجتين بمنتهى الوضوح. الاولى الاهواء والتانية الراء. ايه بقى الاهواء - [00:09:35](#)

واوي الارق. خليني اقول حاجة تخص العقل حاجة تخص العاطفة. الالهواء واضح جدا ان هواها يبقي يعني مثلا كان عنده ازمة يعني كبيرة جدا متعلقة بالاله في افكاره. لانهم اللي كان زي يعني - [00:09:55](#)

يعني حتى امير صاحب كتاف لسة الذين بلا اباء كان عنده مشكلة مع ابوه بصورة ما هذه المشكلة زي ما قالت بنته انا فرويد انا ستة على على سجن في نزرته لله ولزلك كلامه عن الاله حاضر فيه الهوى مش حاضر فيه بقى حتى ايه القواعد العلمية - [00:10:15](#)

اللي هو المفترض بينطلق منها. انا بدي مثال الكلام ده حاضر في الباقيين. فالالهواء حاضرة الالهواء حاضرة لدرجة يعني حتى يمكن انا مرة نشرت فيديو كده كان حد بيتكلم عن عن حاجة حالة اجرامية حصلت مثلا في المانيا في فترة من الفترات آآ - [00:10:35](#)

انه مسلا واحد هو اه في الشذوذ ده. فييحاول بكل ما اوتي من قوة يعمل ابحاث ويعمل حاجات ودراسات علشان خاطر يعمل لون من تطبيع مع هذا هذا الاجرام الانسان. طيب في الالهواء الالهواء حاضرة. هذا الانسان نفترض ان عنده الالهواء حاضرة - [00:10:55](#)

وفيه الراء الراء دي الراء بقى اللي هو انتاجه هو العقلي. افكاره هو العقلية. افكاره العقل بتاعه ايا كان فيه قصور. العقل بتاعه ده لا يمكن ان هو يدرك كل شيه. ما يخطنش ابدأ ما يخلص ابدأ ما ينساش ابدأ. لا - [00:11:15](#)

يمكن آآ انسان في النهاية. مين ده بقى اللي عنده هذه غير الانبياء من البشر العاديين اللي عنده هذه العصمة؟ انت لما تحطو عالميزان بشكل واضح هتجد الاشكالات حاضرة ففي اشكالات تخص الراء مش كل اراء وفيها صحيحة او سديدة اصلا - [00:11:35](#)

كثير منها ما بقوش تحرس البنا ان ست النبي عنده لان القصور فيما يتعلق بالعقل. والادراك والاحاطة باشياء لا سيما ان احنا لما نيجي اتكلم عن النفس البشرية احنا احنا بنتكلم عن غيب. فمعظم هذه الاشياء للاسف الصادرة عنهم هي تخربات - [00:11:55](#)

توقعات خرينا نقول توقعات تصورات وكان في الحقيقة اقرب للتوقعات او التخربات فهو يعني الكلام ده يا جماعة انا بقول هو فعلا يبدو بدهي بس هذا الكلام في منتهى الخطورة. فهذا الانسان الذي امامنا الان - [00:12:15](#)

هو يعني مثال صارخ لاشكالات حاضرة جدا في قدراته العقلية والفكرية في في قصور لا شك ما كانش فيه قصور هيبقى فيه في وقت تقصير. ما فكرش كفاية ما اخدش بالاسباب كما ينبغي. طيب لما نيجي نبص على المستوى - [00:12:35](#)

الالهواء اقل حد يسلم من الالهواء. قل يعني صعب صعب في في معزم البشر دون الانبياء كثير جدا ممكن معرض للهوا الهوا في الحقيقة ان هوا حاضر افكاره حاضرة منهجه حاضر ما - [00:12:55](#)

هو يحضر ولا شك فاحنا هنا عندنا اشكالين الاشكالين دول يشوشوا على صحة ذات الصادر عن الانسان. لو افترضنا جدلا ان زي ما قلنا كان عنده الصلاحية التامة. هو نفسه بقى هو في دي الصلاحية. هل هو صالح هو نفسه - [00:13:15](#)

تفو يعني هل هو صالح؟ هل احنا نقدر نجزم مية في المية بصحة هذا الكلام؟ كثير جدا من الاشياء بيقولوها وبيعلمونها وانا كثير جدا بتكلم في في هذه القصة ويمكن حالة البعض على مسلا قلت لهم يعني حاولوا يشوفوا - [00:13:35](#)

كده مسلا عشان تعرفوا البيئة العلمية نفسها اللي بتنسب للعلم النهاردة. انظروا الى الى هذه البيئة مثلا وموقفها من الشذوذ مثلا يعني ابحاث وغيرها موقفها من الشذوذ. اه الحياة تصدمه تصدمه جدا بان هم بيغيروا وبيبدلوا طبقا لاهوائهم هم او اراءهم. بيغيروا - [00:13:55](#)

في حاجات المفترض سيمضي في يعني كلام مفترض علمي محترم. آآ نمشي ابعده من كده لو رحنا مثلا المسألة الاقتصادية مثلا اقروا مسلا عن الفضايح بتاعة كوكاكولا وبيبيسي والابحاث اللي هم كانوا بيدعموها وبيمولوها علشان يقولوا للناس - [00:14:15](#)

كلام معين اقروا عن حرب ما يسمى بزيت النخيل حرب ما يسمى بزيت النخيل اللي كانت موجودة ما بين الدول الغربية وما بين تحديدا انا ما اعتقد ماليزيا وشوفوا الكلام وازاي الناس فعلا كانت آآ بيدفعوا فلوس - [00:14:35](#)

علشان خاطر تطلع ابحاث علمية وتنتشر في البيئات العلمية والحقيقة الكلام ده وهذا ليس بغريب يعني هذا ليس بغريب الحقيقة ما هواش مستغرب واحد فشل هذا الانسان عنده اشكال اصلا عنده اشكال كبير جدا جدا يعني ما ولو كان فريق حتى ما تقدرش تسلم بانه - [00:14:55](#)

هو سالم من الالهواء او سالم من الراء. اذا في عندي اشكال واضح في الصحة. وخصوصا نادي الافكار بتتعدل وتتبدل وتتقل ومش

عارف وايه وفيها حاجات طيب ففي اشكال صح واشكال صلاحية في اشكال امان واشكال اتزان. اشكال امان واضح. اشكال اتزان واضح امان - [00:15:15](#)

ان انت ما تعرفش ان هذه لو افترضنا جدلا ان صاحب الرأي ده صاحب الرأي ده. راجل زي الفل. ما عندوش اي اشكال خلف الالهواء والاراء عنده تمام الصحة وتمام الصلاحية. ممكن نلاقي اشكال في الامان. امان الشيء ده الشيء ده ممكن ايوه يكون هو دلوقتي يبدو - [00:15:35](#)

لكن على المدى البعيد نجد هيعمل يعني ايه الاشكال اللي هيعمله؟ وبرضو ارجعوا اقروا عن تجربة الصين مع تحديد النسل اقروا عن تجربة الصين مع تحديد النسل. آآ الفكرة العبقريه الناصحة اللي كان واحد من قادتهم اقترحها عليهم ماشي - [00:15:55](#) وهما دلوقتي يعني شبه بيدعوا عليه يعني خلاص ان كانوا بيدعوا. آآ لما قال لهم كل اسرة يكون عندها طفل واحد. تعالوا النهاردة هي الصين مهددة ان عدد سكانها تقريبا هيقبل النصف على تقريبا عشرين ثلاثين او عشرين خمسين تقريبا. يعني - [00:16:15](#) غيروا ادي ادي الافكار النيرة. النيرة المستنيرة بتاعة البشر. شوفوا حتة وصلت بدولة مسلا كان يا ترى راس مالها الرئيسي هو المنتج البشري وده اللي كان فارق معاها جدا جدا في و فرق معاها في نهضتها الاقتصادية تعالوا نشوف النهاردة ازاى هي متورطة - [00:16:35](#)

متورطة حرفيا في هذا الاشكال. تعالوا شوفوا مسلا الدول الاوروبية آآ والغربية بشكل عام اللي كانت بتقاتل معنا عشان خاطر تحديد النسل. اللبس يعني معزم الوسائل بتاعة اه منع الحمل وتحديد النسل كانت بتبقى جاية من من الغرب منح في الصحة الانجابية والهريدة. الكلام ده الناس شغالة في الصحة عارفاه كويس - [00:16:55](#)

طيب الناس دي النهاردة مثلا كندا عاملة خطة لاستقبال مليون لاجئ. مليون مهاجر. ليه بدأ يبقى عندهم نقص واضح او زي ما بقول اخوانا المغاربة خصاص واضح جدا في ايه في في الايدي العاملة - [00:17:25](#)

القوى البشرية العاملة وده اللي مخلي كثير من الدول الاوروبية مثلا فتح باب الهجرة. على ان هم في الحقيقة يعني مش حابين حد يهاجر لهم بس مضطرين. شوفوا القرارات النيرة النيرة بتاعتهم. شوفوا شوفوا امانها. يعني للهولة الاولى احنا - [00:17:45](#) ممكن نشوف ان القرارات ما فيهاش اي اشكال. لكن على المدى البعيد احنا هنصدم لما نجد التداعيات هذه القرارات وصلت من الفين في الاخيرة. تداعيات هذه قرارات تقصد بنا فين للاخيرة اه ردود افعال في مواجهة اشياء معينة وخلص ابعدهم من كده يعني لو مسلا شوفنا اه في فترة من الفترات قتلوا مش عارف - [00:18:05](#)

الطائر ده عشان ايه؟ بعد ما قتلوه لقوا نفسهم في ازمة كبيرة يعني البشرية عمالة تتخبط. ده طبيعي. طيب فلو افترضنا جدلا ان عندهم الصحة وعندهم الصلاحية الامانة مش متوفر الامان على المدى دايما بيضحكوا على الناس بان في امان على المدى القصير. طب الامان بقى على المدى البعيد - [00:18:25](#)

النهاردة فكرة الايه الحرية ان الطفل اه يحدد اه حد هو عايز يبقى ولد ولا بنت؟ يعني ما فيش حاجة اسمها ان انت البلوغ مفروضة عليك. انا عايز ابلغ هو هو مسلا مولود بنت. مولودة بنت عايزة تبلغ زكر. مولود زكر - [00:18:45](#)

طب انت بقى عايزة تبلغ زكر فيروحوا بقى يشيلوا لها كل ما يخص الانثى ويحاولوا يحطوا لها ويردموها او يفحتوها عذرا آآ هرمونات عشان خاطر تبلغ تبلغ كبت. وتفضل معذبة عذاب شديد وفي شهادات يعني شهود عيان من آآ من للاسف - [00:19:05](#) المراهقين والمراهقات اللي ورطوهم في هذه الاشياء بيبيكو الامرين دلوقتي. الاتزان بقى كثير مثلا من من الانتاج البشري اللي هم بيتكلموا فيه. يعني مثلا في التربية الايجابية. او شكلها. انت في النهاردة بتعمل ايه؟ انت ايوه - [00:19:25](#)

تدي الولد مساحات من مش عارف الحرية ومساحات مش عارف مين الانطلاق ومساحات من كده. لدرجة ان انت ده بيأثر بشكل واضح جدا جدا على اه احترام الوالد والوالدة والمربي بيديه بيديه يعني انت كانك بتدي حد صلاحيات - [00:19:45](#) في غير وقتها بغير قدرها المطلوب او المتاح وغيرها الحقيقة ان ده مش محل بسط هذا الكلام لكن فكرة الاتزان ان كثير من هذه ربما تصلح جانب وتدمر جوانب. بتصلح اتجاه وتدمر اتجاه اخر. طب هذا الاستطراد الحقيقة في هذه المقدمة - [00:20:05](#)

آآ يعني ما تعتبروش خروج عن النسق. لا هي دي الاشكالية الرئيسية اللي الصورة بتتناولها او بمعنى ادق اللي احنا اللي احنا بنأكد عليها. وهي اشكالية خطيرة جدا اشكالية مركزية متعلقة بمركزية الوحي آآ عند الانسان. آآ متعلقة آآ بالبنية التحتية بتاعة - 00:20:25

المسلم البنية التحتية بتاعة الايه؟ الانسان اه المسلم. اه متعلقة بشكل اساسي بقضية خطيرة بالنسبة للبشرية بشكل عام. اللي هو مصدر الاهتداء. مصدر الاهتداء. من اين يكون مصدر الاهتداء؟ بدهي البديهي ان المسلم عنده - 00:20:45

مصدر الاهتداء هو المصدر الرباني ده بدهي بدهي حقيقة يعني احنا عندنا من الصبح ربنا يقول قل ان هدى الله هو الهدى بنقول دايم الف واللام دي للاطلاق الاستحقاق والاستغراق. هو الهدى مطلقا هو احق - 00:21:05

شيء بوصف الهدى وهو الهدى المستغرق يعني اكمل هدى. قل ان هدى الله والهدى. قل ان الهدى هدى الله الكلام ده ربنا قال كده. قل ان اهتديتم فيما يوحي الي رب وان ضللت فانما اضل على نفسي. وان ضلت فانما اضل عن - 00:21:25

يقول اهتديته فيما يوحي الي ربه ان اهتديت فما يوحي الي ربه اه ربنا يقول في الحديث القدسي كلكم ضال الا من هديت المفترض انها يعني قضية بديهية قضية بديهية. مش محتاجة كلام مع المسلم. ان - 00:21:45

مش مش المصدر الرباني هو مصدر الاهتداء. هنا بييقى هنا هنا مريبط الفرس. مش مريبط الرباني هو مصدر الاعتداء لا مصدر اهتداء الا مصدر رباني. المصدر الرباني هو مصدر الاهتداء الوحيد. على الارض - 00:22:05

هنا بقى القضية ومصدر الاعتداء كما نقول دائما على نقاء الاستقاء وعلى الاستقرار والاستقاء مش الانتقاء بشكل واضح وصريح على نقاء الاستقاء ما يخلطش بغيره. اي حاجة هتتخلط مع مع الوحي. اي حاجة تخلط - 00:22:25

مع الواحد هتبقى اشكال. وما ينبغيش الواحد يتاخذ جزء ويترك جزء. وتكفرون ببعض يعني ولو تقول علينا بعض الاقاويل لآخذنا منه اليمين ثم لقضاء منه من احد عن حاجزه. فنقاء الاستقاء ما فيش ادنى - 00:22:45

ادنى سائبة كله بتاع من عند ربنا من عند ربنا. اما في كتاب الله او على لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم او ما جاء في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:05

فهنا هنا هنا الاسكاء. ايوة احنا كمسلمين احنا مؤمنين بشكل واضح وصريح. ان آآ الوحي مصدر ارتداء لكن الاشكال الضخم بقى في ايه؟ في ان لا مصدر اهتداء الا الوحي. الايمان بديه. لا الا - 00:23:15

اللي هي مصدر اهتداء الا الوحي. ده لازم من لوازم لا اله الا الله. لازم من لوازم لا حول ولا قوة الا بالله. نفس البناء بالضبط يعني لا لا مصدر الثنائي الا الواحد. قل ان هدى الله هو الهدى. قل ان الهدى هدى الله. ما عندكش مجال ما فيش مجال اصلا - 00:23:35

ما فيش مجال. يعني هذا هذا الكتاب واضح هو مصدر هذا الوحي ومصدر الاهتداء. اه يا دكتور ما اعرفش مش انت عمال تهري في حاجات مش عارف ايه معلش بقى تعالوا بالراحة خالص كده يعني نضع آآ انفسنا على هذا الميزان - 00:23:55

نضع وقان في في الميزان. شف احنا نشوف نشوف الواقع بتاعنا. ما يضحكش على نفسنا. وقصات شديدة جدا. تعالوا نشوف النهاردة. علم النفس علم النفس المنتشر في المجتمعات المسلمة. ما هو اصل ده علم ومش علم مش علم انساني - 00:24:15

انا ما بتكلمش بقى مسلا في تفاصيل علم الطب في تفاصيل مسألة هندسية مش في تفاصيل مدرسة. مسألة مسلا في الطيران لأ. كلامه علم انسان انسان. البني ادم ده كل ما يخص كل ما يخص نفسه. علم الاجتماع. الانسان - 00:24:35

تربية كيف يربي هذا الانسان تعهد الشيء آآ تعهد الانسان حالا بعد حال حتى الوصول الى الكمال. تكميل هذا الانسان آآ ادارته سواء ادارة الذات ادارة البيوتات المؤسسات المجتمعات ادارته سياسته النهاردة في لما يجي في علم - 00:24:55

باسمه التربية الايجابية بييقى فيه علم اسمه التنمية البشرية. وفي علم اسمه آآ ويبقى فيه اه علم اسمه وغيرها من العلوم ده فضلا بقى عن مسلا يعني خزعبات اكبر واكبر واكبر انسانية علوم الطاقة مثلا معزمها يعني هذا الدجل سبك بقى من كل - 00:25:25

تعال بص النهاردة لاشياء اخرى. النهاردة هنفاجئ بين المسلمين يعني لما اقول ان مصدرهم مسلا في في في في معرفة الانسان هو علم النفس الغربي. مثلا او علم النفس السوء الوحي. علم الاجتماع ليس هو الوحي حلو - 00:25:55

نفترض هنا هو ده علم حتى او مسلا بيقدم في سورة دوران. ده ابعده من كده بقى الناس اصلا ممكن يبقى مصدرها الافلام والمسلسلات الافلام والمسلسلات يعني مصيبة كبيرة. فشوفوا ضرب التعليم ضرب التعليم. ضرب المصدر يعني انا بتعلم لو انا اتعلم سواء في - [00:26:15](#)

التعليم قبل الجامعي او بعد الجامعي بيقدم في هذه الاشياء. سواء كان التعليم الرسمي النظامي او التعليم اللي هو اه الاختياري. حد بياخد دورات بياخد كورسات بياخد دبلومات مع نفسه. فهو التعليم ما قبل الجامعي او بعده الجامعي تعليم - [00:26:35](#) اللي هو النظامي الاجباري والتعليمي الحر الاختياري دورات كورسات وغيرها. كل دول فيهم اللي احنا بنتكلم فيه ده علم النفس علم الاجتماع بيقولوا كل هذا الهاري وتعالوا بصوا على مصادره ومننا اللي ممكن يكون اتخصص في هذا الكلام وقعد عاش فترة بيدرس هذا الكلام وهذا الكلام الانسان - [00:26:55](#)

وبيربي على هذا الكلام سيب بقى ده خالص تعالى للشخص العادي من جماهير المسلمين هتصدم بقى مع شخص عادي من جماهير بس من دون انك تفاجأ بان هو المصدر بتاعه ايه؟ افلام ومسلسلات. ماشي؟ قصص ومجلات - [00:27:15](#) اه اه اعادات وحوارات قاعدة وحوار وقعدوا يتكلموا. خبرات تتناقل من اسر لاسرة او من شخص لشخص تصورات انطباعات اتفاجأ بان هو ده دي مصادر مصادرها في مصدر نرجع للكلام الاول مصدر رباني في تمام الصحة والصلاحية والامان والالتزان وغيرها من الاشياء. في مصدر - [00:27:35](#)

المفترض ان هو منتزر العكس كده خالص. هؤلاء الشياطين بيحوا لنا ازاى؟ يعني المصدر الشيطاني ده بيزهر لنا ازاى في عندنا صورتين الصورة الاولى الوسواس يوسوس الانسان يوسوس لي باشياء فده مصدر - [00:28:05](#) يقول له اعمل كذا هو التصرف الصح مع فلان انك تتصرف كذا هو انت احسن حاجة تعملها كذا لا سيبك من كذا يوسوس لهم بصور بقى من الوسواس. ولذلك حتى قل اعوذ برب الناس من الناس من شر الوسواس الخناس - [00:28:25](#) الذي يوسوس في صدور الناس من الجنة ها نروح للتاني بقى والناس. التانية ان هو يوسوس لاولياءه يوحى لاولياءه. واولياءه يوسوسوا للناس شياطين الناس اللي موجودين النهاردة في الاعلام اللي موجودين مسلا في التعليم اللي موجودين في في هذه الاشياء شياطين الناس - [00:28:45](#)

فدينه ده ده مصدر شيطان في ناس بقى في الحقيقة في مصادر مش شياطين ولا حاجة هما مش شياطين ولا ولا عندهم الكلام بتاع الشياطين هما بشر عاديين مجتهدين في مجالاتهم ناس ما ما اهتدش للوحي ما يهتدوش فمع نفسهم قعدوا يخبطوا - [00:29:05](#) فحد منهم عمل منتج مسلا يخص تربية الانسان حد عمل منتج يخص بناء الانسان يخص علم نفسه ومنتجات انسانية. هذه المنتجات الانسانية على احسن احوالها لو احسنا الظن باصحابها وما اعتبرناش ان فيها آآ وحي او احياءات شيطانية فهي منتجات انسانية منتجات انسانية - [00:29:25](#)

زي ما قلنا فيها هذه الاشكاليات اللي ايه اللي تحدثنا عنها اه السالفة. فالنهاردة المسلمين للاسف الشديد بقى يعني الاهتداء. الاهتداء في ايه؟ الاهتداء مثلا في التعامل مع ابني. في التعامل مع بنتي. في تربية ابني في تربية بنتي. الاهتداء - [00:29:45](#) النهاردة في في الحياة الاسرية في النظرة للحياة. مسلا دايمنا نقول الاسلام مقام ونزام واحكام. مقام ونزام واحكام مقام في القلب ايه اكثر حاجة مقام حاضر في القلب عندي؟ مقام التسليم لله اذ قال له ربه - [00:30:05](#)

قال اسلمت ونحن ممن اسلموا الى الله وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيف. اسلام القلب للرب سبحانه وبحمده. اسلام القلب للرب. اسلمت لله كذا سبع نقطة كذا سما نقطة. طيب الاستعداد الاستعداد ده استعداد لاسلام قلب الله - [00:30:25](#) التاني اسلام اسلام النظام نظام الحياة نظام الحياة جاي منين النهاردة انا معظم انظمة الحياة المنتشرة في بلاد المسلمين. للاسف الشديد متأثرة بصورة او باخرى. بنسبة او باخرى الانظمة العلمانية الانظمة العالمية الانظمة العلمانية اللي بتفصل الدين عن -

[00:30:45](#)

الدولة بتفصل الدين عن الحياة وبتفصل انسان عن الله. بتحبس الدين في الدور الصدور والسطور هذه الانظمة يعني بصورة او

باخرى متأثرة بها. لدرجة ان احنا لا نكاد نفرق بين نظام الحياة. الوجهة والتصور - [00:31:15](#)

والسلوك في الحياة وتصورات مثلا اللي موجودة عند واحد اسمه محمد وجاره احنا عايشين في دولة واحدة مسلمة مثلا مسلا العربية الاسلامية او غيرها ماشي لا تكاد تفرق ده نزام حياته شبه تقريبا نزام الحياة بشكل عام اللهم الا الحاجات اللي - [00:31:35](#)

بص يعني ده خصوصية دينية عند ده وعند ده. طب واحكام كاحكام احكام تحكم هذا الانسان. النهاردة الشاهد نرجع المسلمين النهار ده فيما يخص مثلا ا حياتهم بشكل عام فيما يخص توجهاتهم فيما - [00:31:55](#)

الثورات وفيما يخص اختياراتهم سواء اختياراتهم بشكل عام البنائية بناء الذات او بناء البيوتات بناء المؤسسات وبناء المجتمعات بناء الانسان بناء الاوطان اختياراتهم فيما يتعلق اختياراتهم التعليمية حتى اختياراتهم فيما يتعلق - [00:32:15](#)

واولادهم اختياراتهم في بناء انفسهم هما النموذج اللي احنا عايزينه القضية اللي هو دايمنا نقول ثنائية الايمان والعمران. مساحة بايمانهم ومساحة العمران ثنائية الدنيا والاخرة. هي اللقطة دي يعني المسلمين النهاردة بشكل عام عندهم اشكال - [00:32:35](#)

في مصدر الاهتداء انك تفاجأ في هذا الموقف او في هذا التصور او في منين بقى انت اه خدت الكلام ده يعني منين جبت دي يعني منين؟ قل لي بس من اين جاءت هذه؟ تتصدم انت في ان مصدر الاهتداء بتاعه ممكن حاجة في فيلم. رأي واحد صاحبه -

[00:32:55](#)

في عالم اخر ممكن يكون حتى كمان مع تمام احترامي ممكن يكون مصدره اسلام. يعني في الجملة اسلام طائفة بتنسب للاسلام حزب ينسب للاسلام واحد بينسب للاسلام كداعية او عالم او غيره. لكن هذا الشخص - [00:33:15](#)

انا برأيه قال بما عنده لم يسلم من الاهواء او الاراء. ام يسلم من الاهواء او الاراء؟ فتيجي انت تجد نفسك انت في الاخير واحنا في نفس الفخ تقريبا فده اشكال ضخم جدا جدا. ليس بالهين. هذا الاشكال - [00:33:35](#)

الاشكال المصدرية ده مصدر الاهتداء. اشكال مصدر الاهتداء ده بقى احنا بقينا بنشوف بنشوف يعني بنشوفه قد ايه واضح. موجود حوالينا في الحياة وده اثر على زي ما قلنا مركزية الوحي. المسلمين عندهم يعني للاسف الشديد ابتلوا في هذا الزمان وده من من من اعظم المناكير - [00:33:55](#)

في الامة والتي تحتاج الى جهود ضخمة لمكافحتها. وهي قضية تنحية الوحي. تنحية الوحي. محتاجة له من مجاهدة في هذا الزمان وجاهدتهم به جهادا كبيرا. اللي تنحية الوحي. تنحيته على مستوى المصدرية زي ما احنا بنحكي كده. اما تنحية كليا - [00:34:15](#)

او تنحية جزئية يتركن تماما تماما متعملش حسابو او تنحية جزئية يعني اتخلط بغيرو ولا ولا يتاخذ منو جزء يترك منو والباقي.

وانحدر على مستوى المصدرية زي ما قلنا نوع في اشكال اخر واشكال المشروعية. درجة المشروعية. الحاكمين - [00:34:35](#)

فيبقى للاعلام مش الالتزام يبقى الاستثناس ما ييقاش اساس. والنجاة وانا من الفخد فخ اخر وهو التنحية على مستوى الايه على مستوى المنهجية فايوا ان حضر على مستوى المصدرية واتقال ان هو اساس نجد ان احنا نتصدم بان الوحي كيف ينظر اليه؟ تعامل معه على ان هو - [00:34:55](#)

اه نهتم بمبناه ونهمل معناه ونهتينا بمعناه نهتم به علما لا علما وان اهتينا علما وعملنا نهتم به صلاحا لا وانه يتمنا به كمصدر لبناء

انسان الايمان ما نهتمش به كمصدر لبناء انسان العمران - [00:35:15](#)

ففي اشكال واضح اشكال واضح حتى على مستوى المنهاجي اللي احنا بنتعامل به مع الواحد. وده وده وده مش لا يستغرب. فدي تنحية على مستوى المصدرية وتنحية على مستوى المنهجية وتحقيق على مستوى المشروعات وتحقيق مستوى المنهجية. واضحة

في تنحية - [00:35:35](#)

لوحدنا هذا الكلام الحقيقة ممكن البعض يقول لك ايه يا عم فلسفات فسطائيات لا فلسفات ولا اسفسطائيات لان هذا الواقع ايه؟ انا النهاردة بدل ما يبقى مصدر اهتدائي رباني بقى مصدر اهتدائي شيطاني او انساني. بدل ما يبقى انا منهاجي منهاج الانبياء بقى فيه

عندي - [00:35:55](#)

هاجي الايه؟ عزرا منهاج السفهاء. منهاج الاغبياء. انا اسف. منهاج حتى الاعداء. حقيقة ده مسلا منهاج اليهود والنصارى. تتبعون سن

من كان قبلكم شبرا بشبر ذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه وراءهم. قالوا يا رسول الله اليهود والنصارى - [00:36:15](#)
من؟ النهاردة كتير جدا من المشابهة انا قلت وصلت كتير مما ذمه الله فيما يتعلق بالتعامل مع القرآن مع مع التوراة مثلا مثل الذين حملوا التوبة ثم لم يحملوها كمثل الحمير يحمل اسفارا. ومنهم اميون لا يعملون الكتاب الا اناني. وانهم الا يظنون. واتلوا علينا بالذي اتيناه - [00:36:35](#)

وتكفرون ببعض. حاجات كتيرة جدا يعني لما تقولون ما لا تفعلون ما عليه ليقيم انها نزلت في الصحابة. تأمر الناس بتكبير وتنسون انفسكم ان تتلون الكتاب افلا تعقلون حاجات كتيرة معظم اه فنسوا حظا ما ذكروا به يهود ونصارى يعني معظم ما تم دمه مثلا في التعامل مع الوحي. نفس القصة - [00:36:55](#)

فانت اتبعت ازهل من هيك يعني بس عشان حضرتك كنت تتصور المسألة تخيلوا المسألة. حد يقول لي يا دكتور يعني انت عايز تقول ان كل ومعظم اللي احنا فيه ده في في هذا الاشكال انا في رأيي ان هذا اشكال دي لازم تستقر الاول. ان انا خلاص احنا نتفق على ان انا - [00:37:25](#)

مش هاخذ الا الوحي فلان ده هيجيب لي قول له قدامي الوحي. اه من الوحي من الوحي على نقاء الاستقاء. اه مش مخلوط حاجة ايوة طب على الاستقراء انت مش جايب لي حجة وسايب لي نص وسايب نص الباقية! ايه هو الاستقراء والاستقصاء مش الانتقاء. تمام؟ زي الفل. نص صحيح - [00:37:45](#)

صريح على بركة الله ما فيش ما تهريش ما تتعش نفسك وتضيع وقتك طبيعة الحال لما لما احنا يبقى عندنا هذا الاشكال في المصدرية يبقى احكي لنا انت مصدر الاهداء حصل فيه ازمة اصلا ضخمة - [00:38:05](#)

بناء عليها يبقى يحصل هتجد بقى الاشكاليات الاخرى. ايه علاقة القصة دي يا دكتور بسورة النجم واللي احنا بنتكلم عنه والنجومية والصناعات انا قلت هو ده كان المطلع بس كنت بذكر حضراتكم عشان ما نساخ القضية اللي افضت بنا ان احنا اصلا نروح لسورة النجم. سورة النجم - [00:38:25](#)

فيها اية واضحة وصريحة مركزية ومحورية في هذه القضية فيها فاعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ما بلغوهم من العلم ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيلي وهو اعلم من اهتدى. الله! اعرض يعني كل - [00:38:45](#)

المصادر التي سوى الوحي سواء مصادر انسانية ولا مصادر شيطانية اعرض اعرض. اعرض عن من تولى عن ذكرنا. تولى عن المصادر الربانية ولم يرد الا الحياة الدنيا. في النهاية مثلا المنهج الانساني اللي بيحطه في سجن ولا جيم بييجي - [00:39:05](#)

وهم اصلاح الدين واصلاح الاخرة هم اصلاح الاخرة مثلا. هم انجاء الانسان في الاخرة؟ لا لا هو مش عايز الدنيا ذلك مبلغهم من العلم. يعني لو افترضنا جدلا ان كان ما اتوا به اروع ما يكون واجمل ما يكون واجمل ما يكون - [00:39:25](#)

فذلك مبلغ من العلم ده اخرهم. ان ربك لما ربك يوصيك لما ربك يقول لك اعرض طب اعرض لما ربك يقول لك اعرض تبقى اعرض. يعني انا بستغرب للبشر. اما ربك يقول لك اعرض اعرض. عشان كده بقول مش فكرة - [00:39:45](#)

الاهداء بالواحد. لا اهداء الا بالوحي. مش فكرة ان الوحي مصدر اهداء. يعني لا مصدر اهداء الا انا انت حتى امرت فيما يخص هذه الاشياء. اعرض عن من تولى عن ذكرنا ولم يرد الى الحياة الدنيا. ذلك ان ربك هو اعلم من ضل - [00:40:05](#)

قل عن سبيله هو اعلم من اهتدى. اه يعني ربك اعلم يعني لو افترضنا جدلا افترضنا جدلا يعني. ان انت بتقول على فلان ده مهتدي. ما انتاش عالم من ربنا. ربنا قال - [00:40:25](#)

ضال ضال كلكم ضال الا من هديته. اللي ما استهداش بالله ضال. اللي ما استهداش بالوحي ضال وان زعم انه امام المهتدين. الاهواء والاراء هتتنازع عند وحي رب السماء ضال. قولوا واحدا - [00:40:45](#)

الواحد حتى بقيت بقول انا لا اثق الا في الوحي. كتيرا ما ارد هذه العبارة. بعد سنين بقى من اللي واحد شاف يمين وشمال وشاف مصادر معرفة كتير جدا جدا لا يثق الا في الوحي. ليه انت ابتداء حررت تأكدت ان ده من عند الله. الادلة اليقينية حاضرة على -

[00:41:05](#)

فان هذا القرآن من عند الله وان هذه السنة من عند رسول الله وما عند رسول الله وما عند الله. عندك الادلة واضحة. خلاص ما في ما في هذا حتى لدرجة معلى الصورة ابعده من كده ممكن حتى بعض الافاضل يعني مع تمام احترامي يتفقوا ويختلفوا معي فيها حتى مثلا التاريخ الانساني - [00:41:25](#)

انا اكثر تاريخ انساني موثوق بالنسبة لي هو الذي جاء في الوحي. ما سواه ما يشغلنيش. يعني ما يشغلنيش. ما يفرقش مع بيشفل الواحد جدا في التاريخ الانساني والذي جاء في الوحي. وده اللي ينبغي انه يعتنى به ويهتم به. في حاجة فيها فيها موثوقية غير عادية - [00:41:45](#)

ايه موثوقية غير عادية فيها صحة غير عادية وصلاحيه غير عادية امانة غير عادية واتزان غير عادي. فايه اللي يخليني انشغل بتاريخ اخر يعني ما تاريخ البشرية. تاريخ البشرية تاريخ النبوة. تاريخ الاهتداء. تاريخ الهداية. ربنا عز وجل - [00:42:05](#) زكر سيدنا النبي كثير من الانبياء وقال اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدى. تاريخ البشرية وتاريخ الاهتداء. من لدن ادم الى ايه؟ الى نبينا صلى الله عليه وسلم والى قيام الساعة تجد. فده اللي يشغلنا في تاريخ البشرية. انما البشرية عادي البشرية شوية هتعمل اهرامات زي الفراعنة وهيندثروا - [00:42:25](#)

وهيعملوا حضارة زي اللي كانت في باب اللي هو عمالة الاشوريين ويندثروا ويعملوا حضارات زي الفينيقيين وزي الاغريق وزي الرومان وزي حضارات يعني يعني حضارات عمرانية يعني تكنولوجيا عن البشرية بس تاريخها اللي لها اهمية اللي يستحق الوقوف معه تاريخ الاهتداء - [00:42:45](#)

انما معلى يعني التاريخ بتاع كليوباترا وحب الجدد اللي اسمه مش عارف ايه وكانت حنا مالنا ومال الهريده؟ من البشرية من البشرية هتستفيد ايه من ولي واحدة لعوب مش عارف كانت بتعمل ايه تستفيد - [00:43:05](#) المشاريع هتستفيد دايم من قصة حياة مش عارف توت عنخ امون ومش توت عنخ امون تستفيد البشرية استفيد البشرية من حاجات ومش هتستفيدوا من الهري ده. كويس للاسف يعني في امور قد يكون فيها عبر. بس ما - [00:43:25](#) البشرية تنشغل ابتداء بده. تنشغل باللي جه في الوحي. من من علم التاريخ. من علم الاجتماع. من علم التربية علم الادارة علم النفس من هذه الاشياء من من معلومات حول الانسان كاصله ما يتعلق ده البشرية تنشغل به - [00:43:45](#)

الحقيقة احنا احنا نشغل بالنسبة ليه؟ احنا الناس جايين في مهمة محددة وآآ غدا نلقى الله. فايه اللي ايه اللي يخلينا نروح لحاجة زي كده ولزلك ده باب العلم صراحة يعني ده الحلم اصلا. هذا هو العلم. ده اصل العلم. المسلم بالنسبة له - [00:44:05](#) لما يبقى العلم علم الواحد هيضبط كل حاجة وكل مسار هو يتحرك فيه بعد كده. عشان كده الصحابة كانوا بيشفلوا ابتداء بالوحي. يشغلوا قلوب الوحي لان هذا العلم الذي في الوحي ياخده العلوم اصول العلوم الانسانية اصول العلوم الانسانية اللازمة - [00:44:25](#) والحاكم اللازمة للانسان عشان يبقى انسان سوي. اللازمة للسواء والاستواء. والحاكمة والحاكمة على غيرها على غيرها مما يزعم انه مصادر اهتداء. ماشي يبقى اللازمة لايه؟ للسواء والاستواء. ناخذ الاصول والحاكما على غيرها مما يزعمون انه مصادر اهتداء. تحكم عليه. احكم عليه تقول ايوة - [00:44:43](#)

ده صح ده غلط ده تمام ده يستأنس به ده يستأنس به فهذا الذي ينبغي ان يسارع به لقلب الانسان. عشان كده الحقيقة احنا بنعتبر ان يعني يعني مهمة ضخمة. مهمة ضخمة لابد ان تنشغل بها الامة لحل - [00:45:13](#)

ازمة ازمة يعني ممكن تعصف بيها ان الجيل الجاي الجيل الجاي ده عنده اشكال في مصدر الاهتداء الاشكال في الجيل الجاي مصدر الاهتداء بتاعه الكارتون مصدر اللعاب الجن الجيل الجاي في ازمة ازمة ضخمة. عشان كده يعني يعني الواحد كنت كثيرا ما ارد هذه العبارة في المحاضرات والدورات. انا - [00:45:33](#)

او كده تخيل بعد عشرين سنة اللي هيبقى واقع الامة دي عامل ازاي؟ اما اطفال النهاردة يببقوا هم رجالها ونسائها بتبقى عاملة ازاي؟ مشكلة كبيرة عشان كده كنت بقول دايم لابد لابد من حملات استنقاذ - [00:46:03](#)

واغاثة لايمن لايمن البنات والولدان والصبيان في هذا الزمان لابد لابد علشان ده اللي هيشكل مستقبل الامة اللي جايين. انقذوا

انقذوا اغيثوا مستقبل هذه الامة. في العشرين سنة القادمة بالعمل على هذا الجيل من الاطفال اللي موجود النهاردة بان احنا نسارع الى قلوبهم بالوحي ونملئ الوعاء - [00:46:23](#)

اللي هو عليه ملئ الوعاء. نملأ الوعاء ده اللي هو القلب. زي على حد تعبير سيدنا عبدالله بن مسعود كان يقول ان هذه القلوب اوعية فاشغلوها بالقرآن اشغلوها بغيره. املاً الوعاء بالوحي على قد ما تقدر - [00:46:53](#)

عشان زي ما قلنا يصنع اللي يدي يدي الانسان الاصول الاصول اللازمة والحاكمة. الاصول اللازمة للسواء والاستواء في كل علوم انسانية والحاكمة على غيرها مصادر الاهتداء. فساعتها في الحقيقة ممكن ما نقلقش عن الاجيال اللي جاية دي. انما احنا عندنا عندنا مشكلة كبيرة - [00:47:03](#)

والله الذي لا اله الا هو لو الناس تتفكر المسألة دي في منتهى الخطورة وعزتكم مع تمام احتراممي اللي يفهم واقع الامة النهاردة اعرف ان هي ككل واطفالها على التحديد احوج لمعاني القرآن من مبانيه. مباني تكفل الله بحفظها والحمد لله ما فيش اشكال - [00:47:23](#) فيها وما بنقلش من شأنها وما بنقولش ما نهتمش بها. بس آآ معاني القرآن. يتفهموها يتدبروها يعملوا بها يتحكموا اليها يعلمها آآ محتاجين جدا جدا الانوار يعني التي في في والازهار التي في هذه في هذا - [00:47:43](#)

القرآن العظيم. وفي هذا الوحي الشريف. فالشاهد يعني اللي اقصده لو لو حضراتكم يعني تصورتهم معي هذه القضية هتاخذوا بالكم بقى النهاردة لما نيجي نقول اه ايه علاقة ده بصورة النجم؟ ايه علاقة ده بسورة النجم؟ هنلاقي اهو بشكل واضح اعرض عن تولى عن ذكرنا - [00:48:03](#)

كل ما مصادر الاهتداء سوى المصادر الربانية اعرب وربنا اداها مواصفات تولى عن ذكرنا شوفوا هو تولى عن فكرة تولى عنه جزئيا او كليا. ولم يرد الا الحياة الدنيا. ذلك مبلغهم من العلم. يعني هو اخره في العلم كده - [00:48:23](#)

ان ربك وانا من ظل عن سبيله واعلم ما اهتدى. خلاص ما انتاش اعلى من ربنا. فتلاقي هنا القضية واضحة جدا. القضية واضحة ولذلك كتير قلنا مش الاعراض ده مش مش مجرد اعراض سلبي. اعراض وخلصنا عرضت اهو لا اعرض وروح الوحي - [00:48:43](#) حاول حتى تجد ما يسد الرمق. حتى تفهم المعنى تحاول يعني تجتهد انك حتى ولو استخدمت الدرجة دائما ان لم يكن ده كده حل ممكن اعتبره حل يعني حل عاجل. عاجل - [00:49:03](#)

ان هذه التحديات الانية بس في بقى في حل آجل للتحديات الاستراتيجية. اللي كنا اتكلمنا عنه في مسألة صناعة النجوم. صناعة النجوم الربانية صناعة النجم الرباني هذا النجم الرباني هو نجم انساني تشبع تشبعا كاملا بالنجم القرآني - [00:49:23](#) صارت عندهم مؤهلات ومهمات النجم الفلكي العمران. فده ده دي المشروعات اللي اللي هنعالج بها الثغرات ونواجه بها التحديات ونحل بها الازمات الاستراتيجية. على مستوى الاجل. في ايه على المستوى العاجل؟ في حاجات في خطوات هناخدها - [00:49:43](#) الصورة بتناقش هذا الكلام بشكل واضح وصريح في مطلع السورة كان الكلام واضح جدا عن ايواء مين عن عن مصادر الاهتداء بانبيه وحي اه معلم متعلم وكان كلام واضح جدا عن مسألة اه يعني عن اه اه عن مكافحة تنحية الوحي - [00:50:03](#) ان الوحي هو مصدر الاهتداء هو هو على مستوى المصدرية وعلى مستوى المشروعية ما اتاخذش للاعلام كان الالزام العالمي حكمته ما اتاخذش الاستئناس كان اساس. وعلى مستوى منهاج التعامل مع هذا الوحي. كان منهاج واضح جدا منهاج المعنى والمبنى -

[00:50:26](#)

وده كان حاضر بين المعلم والمتعلم من سيدنا جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم ان عينه جمعه وقرآنه خلاص ده المبني الاقراء طب ايه الايمان بقى فاذا قالوا فاتبعوا قرآنه ثم انا علينا بيان. يدارسه القرآن. فيه العلم والعمل بينه - [00:50:46](#)

خلاص لتبين للناس ان هو بقى بعد كده يبين للناس ارتبطوا بقولك وفعلك. البيان قولي الفعلي لعلم العملي صلاحا واصلاحا النبي صلى الله عليه وسلم اصلح به نفسه واصلح به غيره دعا اليه وهناك تهدي الى صراط مستقيم. ايماني ايمانيا وعمرا - [00:51:06](#) انسان بني الايمان محمد صلى الله عليه وسلم وكان انسان عمران عمر كان من ائمة آآ الامام الاعظم في التنوير والتعمير. صلى الله عليه وسلم. التنوير الايماني التعمير العمراني واضح. تمام - [00:51:26](#)

فكان كان عنده اعلى درجات السبق والصدق على مستوى الانسك والاخلاق صلاحا انساك والاخلاق صلاحا ومستوى التنوير والتعمير اصلاح. شفنا هذا الكلام. وده كان واضح في مطلع السورة زي ما قلنا في في التمتناشر اية الاولى. هذه - [00:51:46](#)

الكلام عن المصادر الاهتداء الرباني والكلام عن هذه النجوم. لو لو صنع هذا النجم خلاص احنا حلينا ما اكيد بقى مش هيبقى النجم ده حاضر وهنروح لمن تولى عن ذكرنا الحياة الدنيا. خلاص هو ده الحل الجذري لهذه المشكلة - [00:52:06](#)

الام محتاجة تشتغل على صناعة النجوم كلمني تفصيلا عن صناعة هؤلاء النجوم زي ما قلنا هذه النجوم نجوم ربانية هي نجوم قرآنية خلاص هو انسان اه بتسيبه بالقرآن. نجوم قرآنية كان عندها مركزية الوحي. الوحي هو مصدر الاهتداء قولوا واحدا على نقاء الاستقاء وعلى الاستقراء - [00:52:26](#)

تقسي الوحي كان كان عنده مركزية في المشروعية انه كان للالزام مش الاعلام وكان اساس مش مجرد حاجة للاستئناس في حاكميته وعلى مستوى منهجية التعامل مع الوحي ده بالمنهجية الاصلية الوحي. المعنى والمبلغ العام آ المعنى علما وعملا - [00:52:46](#)

اولا اه الصلاح والاصلاح الايمان والعمرة. فصنع هذا النجم الايه؟ الرباني. طيب. مطلع السورة بيقول كده احنا بنقول احنا عايزين بقى نحل الحلول الجذرية. طيب حذرنا بقى ويكلمنا عن الايه؟ المشكلات الاخرى. تكلمنا عن مجموعة من الادوات - [00:53:06](#)

الاوقات اللي تخلينا حتى على الاقل طب ما خلاص مش هتبقى نجم اعمل حاجة. ويكلمنا بقى عن الايه؟ عن الاشكاليات الاخرى في عند عند ناس اخرين. يمكن احنا كنا في حلقة من - [00:53:26](#)

حلقات اشرنا لهذا الكلام لكن بعد التحديث التفصيلي عن النجوم وهنشوف كيف يأتي الكلام. في الاية رقم بقى هنستعرض مع بعض كده لو اللي معهم يعني يا ريت الناس آ تفتح - [00:53:36](#)

مصاحفها بس متابعة معنا افتحوا مصاحفهم احنا كنا وقفنا عند الاية التمتناشر. وقلنا بقى وهذا هذا النجم ازاى كان هو كان هو عنوان اهتدائي. وقضية الاهتداء خطيرة جدا لان قلنا ان النجوم اصلا كده كده الفلكية - [00:53:46](#)

ربنا يجعلها سبب اهتداء فهم كانوا نجوم اهتداء وان الصوم كان ربنا قال بشكل صالح وانك لتهدى الى الصراط المستقيم. وكذلك اوحينا اليك روحا من اميرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلنا - [00:54:06](#)

وانك لتهدى الى صراط مستقيم. فاصبح نجم هداية صلى الله عليه وسلم. في ايه؟ قضية الاهتداء هنا نشوف هنا بشكل واضح وصريح التمتناشر اية دول وفيهم بقى هذا الاهتداء هنا اهتداء واضح جدا عن طريق الوحي وتعليم - [00:54:21](#)

الوحي والمواصفات اللي موجودة ما ظل ما هو منطق الهوى وده فسرنا فيه. وده حل جذري اللي لازم يشتغل عليه والامة تسعى اليه. هذا الحل حل لابد ان يشتغل عليه والامة تسعى اليه. فان هذا هذا هذه القضية خطيرة جدا. طيب هنشوف بقى يعني تأكيد على هذه القضية - [00:54:41](#)

نلاقي مثلا ايه ربنا يقول في الاية تسعتاشر افرأيتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى الكم الذكر وله الانثى تلك اذا قسمة بيظلة. ان هي الا اسماء سميتموها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. ان يتبعون الا الظن وما تهوى النفس - [00:55:01](#)

ولقد جاءهم من ربهم الهدى. شوفوا بقى شوفوا احنا وصلنا لغاية ايه. اللات العزة بنات ثالث الاخرى. يمكن كنت اشرت انا في حلقة من حلقة هذه السلسلة. الى يعني قصة الاصنام - [00:55:21](#)

مؤنث الله والعزة مؤنث العزيز ومناة مؤنث المنان. دي اسماء اصنام مشهورة كانت موجودة عند العرب. طب ليه سموها كده هما كانوا آ الشيطان اوهمهم هنا بقى هو المقصود الشيطانية الشيطان جه اوحى للشيطان انس ان الكلام ده يكون على لسانه كان اول ما ادخل عليهم الاصنام واحد اسمه عمرو ابن لحي - [00:55:41](#)

شايف الكم من عزماؤهم وشايف الاصنام دي في الشام وعجبته عجبته الفكرة. مم. اهواء مناسبة له وارى جات هواء في مواجهة هدى كانوا عليه وهم في مواجهة علم كانوا عليه. لما بقى الهدى تخفق - [00:56:11](#)

انواره هيزهر الهوا لما العلم تخفت انواره ازهر الوهم لما اليقين تخفض انواره يزهر الظن اهو زي موجود عند البشرية النهاردة ايه اللي خلى ايه اللي خلى المسلمين النهاردة آ تنتشر ما بين - [00:56:31](#)

وتنطلي عليهم تلك الاشياء الغريبة العجيبة اه كمصادر الافلام مسلسلات ومجلاته والحوارات بتاع لعبية الكورة والفنانين والممسلين حاجة حاجة عجيبة جدا. وحاجات كثيرة ايه اللي خلى الكلام ده ينطبق على المسلمين. لما لما يحضر الهوى وتخفت انوار الهدى. لما يحضر الوهم في دجل - [00:56:51](#)

طاقة وغرامة وتخفق انوار العلم. اما يحضر اليقين الظن تخفض انوار اليقين والحاجات العجيبة جدا سبحان الله مثلا البشر عارفين ان الممثلين دول بيمثلوا ورغم كده يصدقوهم ويتفاعلوا معهم زي اللي بيحصل مسلا مصارعة المحترفين. الناس عارفين ان في مصارعة المحترفين دي تمثيلية. بس الناس - [00:57:21](#)

تتفرج عارفين انهم بيكدبوا عليهم ويمسلاوا. ويرضو عادي بيسمعوهم ويبستقوا منهم. عارفين اللي كاتب الرواية دي اهو بيعيش حياته وبيألف وبيودي وبيجيب عادي. عارفين حاجة عجيبة جدا عند اللوسة ليه؟ والعكس كمان بياخدوها مصادر للاهتداء. بيهتدوا بها - [00:57:51](#)

بيتحركوا بيها من وسطها. فده كان مثال اللي هو حضر الهوا وخفضت انوار الهدى حضر الوهم وخافت انوار العلم حضر الظن فقل لهم طب خلاص انتم عايزين تقربوا لربنا خلاص مين اقرب حاجة لربنا؟ بناته. طيب آآ ولاده. طيب مين؟ الملائكة. الملائكة هم ايه بقى - [00:58:11](#)

كانوا بيعتقدوا ان هم اناث. وكانوا يعني هم رغم ان هم نفسهم كانوا بيشفوا ان الذكور اعلى درجة من الاناث وكانوا طبعا بيعتبروا الاناث اقل درجة. لكن لما اختار ربنا اختاره ليه؟ يعني حتى اهواءهم وارائهم ما كتشي يعني مش مضبوطة. الاخوان المغاربة مش مقادة يعني مش حاجة مش - [00:58:31](#)

مش شبه بعضها مش قد بعضها. مش حاجة مزبوطة اصلا. طب اما واذ هتختاروا خلوه ذكر. خلوهم ذكور اختاروا الاناء طيب واياه واشتقوا لاسماء من اسماء الله وده صورة من سور الاحاد في اسماء الله. يسموا - [00:58:51](#)

لا يطمأن في الله والعزى مؤنس العزوم وبعبدوا الاصنام دي. والاصنام بقى رح بقى الاصنام دي بس انا معجوة. ما يجوعوا وياكلوه ويصغروه وتوفر لهم بلح يكبروه مش عارف ايه - [00:59:11](#)

حاجة في منتهى العجب والسفاهة. شوفوا يعني شوفوا الانسان لما يبقى مصدره شيطاني او انسان رغم ان الناس دي قادرة رغم ان الناس دي كان عندها اصلا وحي نحوه كان عندهم الحنيفية بقايا دين سيدنا - [00:59:30](#)

ابراهيم نحوه على مستوى مصدر الاهتداء بقى هو بدل ما يبقى من الحنيفية راحوا من الخزعبلات والخرافات وخدوا من والله افكار حلوة عند اه النصرى بتوع الشام او عند ناس في الشام وافكار حلوة استيراد يعني الله المستعان. ما فيش جمارك منهجية ولا محاكم منهجية - [01:00:20](#)

استورد وحطه يلا. ما فيش قضاة من منهجيين. ولا ضباط منهجيين يشوف الحاجات دي ويدخله استورد ياللا معزم البلاء بيجي من هنا وده معزم البلاء اللي حاضر الام الغزاة المحتلين المهم - [01:00:40](#)

كان عندهم كان عندهم بس ما كانواش كان عندهم مصدر اهتداء. رباني. الحنيفية بتاعة سيدنا ابراهيم. بس راحوا عملوا ايه شوفوا هنا هنا ما عملوش تنحية كلية للوحي على مستوى المصدرى لعمله تنحية جزئية دخله حياة. هنا بقى - [01:01:10](#)

اه زي ما قلنا الانتقاء انتقوا منه اشياء وتركوا اشياء. على مستوى المشروعية وقعوا في الاشكال. وقعوا في الاسكان على مستوى المشروعية. اه الحاجات دي نصوص الوحي العكس كده العكس الذي جاءوا به بقت عندهم للاعلام مش استثناس مش اساس -

[01:01:30](#)

اا بقى اهو الواحد مش ملزم يعني هما ايوة عارفين واحد بس مش ملزم بيروحو يجو المنهج اللي بيتعاملو بيه مع الواحد رجعو بقى لايه بما تم زمه فيما يخص اليهود والنصرى. بقوا شبههم. يعني وقالوا قلوبنا في اكنة مما في اذانا وقالون - [01:01:50](#)

فاعمل النعمة وتعمل اشياء. لا يتدبرون لا يتفكرون نصوص حاضرة بس ما الاهواء جات وزحمة الايه؟ الاهواء والاراء جت وزحمة وحي رب السماء. فده مثال صارخ اهو. ليه ليه احنا يعني - [01:02:10](#)

احنا مستبعدين يعني ايه البشر النهاردة مستبعدين؟ ليه البشر النهاردة مش مدركين؟ قد ايه المسألة دي خطيرة انها ممكن تصل بالناس للشرك قل اعوذ بالله يا دكتور مش للدرجة دي ما تكبرش الموضوع. لأ نهدي خالص خالص بالراحة وهنشوف ان الموضوع كده. يعني انتم حضراتكم اقروا او - [01:02:30](#)

اي حاجة انا اللي علوم الطاقة ومش الطاقة. الطاقة دي يعني فعلا شرك بالله واضح جدا شوفوا آآ وفينا ويفضي الى الشرك. شوفوا مسلا النهاردة سيبكم من ده خالص شوفوا اللي بيحصل. لما الامة دخلت عليها - [01:02:52](#)

اشياء مستوردة ماشي؟ آآ من عند النصرى او من عند آآ الناس الاديان بتاعة آآ اه الاسيوية لما دخلت مسلا في في الصوفية الطرقية او الصوفية الشركية اللي موجودة النهاردة. شوفوا كيف افضل من الناس الى الشرك. ناس - [01:03:12](#) اللي بتروح تنزل للقبور وتذبح للقبور وتطوف حوالين القبور. وفكرة الشيخ نفسه والاذن بالذكر واشياء صور من يعني ما تتخيلوهاش. ويمكن هذا الشرك يعني ممكن ظاهر شوية. في شرك ثاني خفي حاضر - [01:03:32](#)

الشركة اللي في العلمانية الشركة اللي في العلمانية النهاردة الدين ده ربنا ربنا له بس الجامع ما لوش حاجة في الشارع. ربنا بس ايه له بس في الايه اللي في السطور او في الصدور او في الدور بس. مش هبقى ابعده من كده - [01:03:52](#)

افصلي الدين عن الحياة. افضل الدين عن الدولة. افضل الانسان عن الله الدين ده مع نفسه بس لأ الحياة العمرية بره ما لهاش علاقة بهزه المسألة. ولزلك افضى بهم في العلمانية لايه؟ لتأليه الانسان - [01:04:12](#)

مش محتاج الاله فالنزام الحالي العلماني مسل شركي متستغربوش يعني كيف افضى بهم؟ ما هو النهاردة اللي يلاقي المسلم مسلم عالماني مسلم مسلا ايه تمام زي الفل بس مسلا ايه بيتبنى الافكار الشركية اللي موجودة مسلا في - [01:04:32](#)

وبعض التصوف او صورة فرق لو موجود مسلا عند الروافض مسلا باثنى عشرية مثلا. بيتبنى مثلا آآ افكار اخرى الطاقة ومش الطاقة ومش عارف ايه والحاجات دي كلها. حاجات كده يعني يفضي بهم الى الشرك مش مش غريبة - [01:04:52](#)

ابعد من كده ابعده من كده. بتشوفوا العيال الفائزات المشجعين يعني العيال مسلا الكيبو بتوع العيال بتوع كوريا اللي بيغنوا وبيترقصوا دول. العيال دي مسلا عاملين عاملين جيوش هو واسمها ارمي يعني عبيد اسمه ارمي. ارمي المغني الفلاني ارمي فرقة الكيبوب الفلانية. الارمز دي - [01:05:12](#)

حرفيا اه العيال بتشرك. بتشرك. يعني ممكن هم يوالوا هذا المغني مسلا في شركه بالله ولا في استهزائه بالدين وكانت في حاجة قريبة اهي مقومين عليها الدنيا. العيال بتشرك. لعل ممكن يتمنى افكار العيال دي - [01:05:42](#)

مصدر الاهتمام مصدر البناء بتاع البني ادم ده وافكاره وتصوراته ومش عارف ايه لما فتحت على هذا الاجرام ويا ريتك فتحت على الاجرام ده وانت محصنه ولا مأمنه الولد ده بقى ممكن كان حافز القرآن يوما ما ولا كان امه مش عارف مالها وابوه ماله بس -

[01:06:02](#)

المباني ما بتحصنش. المبني ما بيحصنش. فين التصورات؟ فين افكاره؟ فين في اللي انت قدامه ده ومع تم احترامى برضه بعض الناس يقول لك علمهم العقيدة. يا عم علمه الوحي. علمه الوحي. انت بتختار له ليه؟ علمه الوحي - [01:06:22](#)

كله خليه يسمع خطاب ربنا له. علمه الوحي. ما تقعد تحفزه منزومة ولا تقعد تقول مش مش عارف ايه علمه الوحي. مع احترامى احترامى لهذا الكلام. عقيدة في الموسم العقيد ولا طفل ليه برضو ليه؟ علمه لوحده. علمه الوحي. الصحابة ايمانهم جامد الوحي.

علموا العقيدة الفطرية مش الفراقية - [01:06:42](#)

علموا الايمان الفطري مش الفرق علمه الوحي. خلاص انت علمه علمه ادي له اللي في الوحي. من الله اسأل الايمان بالله

والمعلومات عن اليوم الاخر والمعلومات عن الكتب معلومات عن الرسل انما احنا نيجي نحفظه حاجات نقوم الايمان - [01:07:02](#)

وبين كتب نؤمن وانا مش عارف ايه والايمان بروس نؤمن طب سيبه بقى يسمع عن الرسل دول ها نؤمن ان الرسل مش عارف كذا وان الرسل يعني احفزه ليه؟ سيب بقى هوا يشوف الوحي الرسل دول وصفاتهم واخلاقهم ومؤهلاتهم ومهماتهم وعملوا ايه ويشوف -

[01:07:22](#)

جمالهم وروعتهم وشف كمالهم يعني ومجهوداتهم وهو آآ خلاص قل لهم يحبوهم هيتبعوا ويقتدي بهم انا بقول كده صراحة ما بقولش حتى بس ربما اورد الافاضل بيقول لك ايه هنأمن الطفل من خلال ان احنا نعلمه منظومة مش عارف ايه - [01:07:42](#) في الاسماء الحسنى. هنعمل له برنامج ايه للاسماء الحسنى. هنعمل له برنامج ايه لتعزيز اليقين في مش عارف ايه. هنعمل لهم برامج ايه لتعليم العقيدة ليه؟ بيتعلموا الوحي. الوحي هيعمل المنزومة. المنزومة. المنزومة. منزومة التصورات - [01:08:02](#) والافكار كاملة متكاملة فيما يخص كل حاجة في الحياة وفي الوجود وفي الدنيا عشان كده تاني وتالت ورابع وخامس وعاشر اضيق خطورة قضية ختمة الدراية للاولاد. ختم الدراية للاولاد. الاسر تتبناها تتبنى خاتمة الدراية دي تشتغل فيها وتشجع عليها وتقوى التعقيد لها مسابقات - [01:08:22](#)

يدفع لها فلوس الموضوع يستاهل صراحة يعني. في تأمين الايمان يعني. فالشاهد يعني اللي اقصد ده النهاردة حاضر الحضري تشوفوا ولادنا ووادنا اهو بيصلوا لاشياء يعني قضية المصدرية دي قضية في منتهى الخطورة منتهى الخطورة شوف بقى مسلا النهاردة الصور - [01:08:42](#)

اللي الولاد مسلا بيوقعوا فيها من خلال الالعاب. يعني الكارتون والحاجات الشركية اللي فيه بشكل واضح لدي القوة العظمى التي تفعل ومش عارف ايه انا افعله مش عارف كذا لقد عملت فيك كذا وفعلت كذا. حتى الحاجات اللي جايينها من كارتون - [01:09:02](#) يعني سؤال من الشركة فما تستغربوش هنا مشهد الشرك يعني هو ربنا بيقص علينا ناس ما لهم؟ يعني ناس كانوا كانوا على الاهتداء مفترض الناس دي بقى كانت تبقى مسلا مفترض على الصورة اللي كان عليها النبي صلى الله عليه وسلم. والمفترض كمان الناس دي بقى ودي الاشكال الضخم التاني ان الناس دي بقى لما - [01:09:22](#)

هيجي لهم الاهتداء يعني مسلا لما حد مسلا يتكلم في كلمتين زي اللي بيحكي فيهم دول هيعتبروه بقى غريب وعجيب وجاء بشيء متخلف ورجعي ومش منفتح على الاخر ومش عارف ما بيستفدش ومش عارف من العلوم الاخرى وما يقدرش المجهودات البشرية. يا عم اهدى الله يبارك لك مع تمام احترامي شفنا المجهودات البشرية دي لما ورمنا - [01:09:42](#)

شفناه في العلوم العمرانية والعلوم الانسانية وشفناه هنا وهنا. الله يكرمك اهدى. يعني برضه نفس الحالة بتاعة ايه يعني الغريبة ان الناس دي مسلا لما النبي صلى الله عليه وسلم يجي يقول لهم لا اله الا الله قولوا لا اله الا الله تفعلوا بس - [01:10:02](#) مش صعبة اهي يدعوهم لمكارم الاخلاق جعل الالهة الها واحدا ان هذا من عجاب ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة ان هذا الا اختلاق. القى القى عليه الذكر من بيننا - [01:10:22](#)

انطلق امش واصبروا على اياتكم ان هذا لشئ يرد. لا اله الا الله. مش الاشكال بس انا بشوف الدفاع الموت مستميت من بعض المسلمين مثلا عن الطاقة ومش عارف والتنمية البشرية واللي مش عارف والبيوجا والدفاع المستميت - [01:10:42](#) عن الصور الشركية اللي موجودة مسلا عند بعض الفرق والطوائف زي الصوفية الطرقية الشركية وزي مش عارف الروافض وغيرهم والائى عشرية وبشوف بشوف يعني استماتة استماتة. استماتة فعلا في الدفاع عن هزه الاشياء. وايه بقى ودايما وصف - [01:11:02](#) وصم واتهام اللي بيتكلم في غير كده التخلف والرجعية انا مستني احيانا لما بذكر الاشياء دي الاقي بعض الافاضل بقى اللي هو ايه صعبان عليه صعبان عليه اللي قضاة من حياته بقى صعبان عليه ان عاش عمره كله مسلا بيدرس مش عارف ايه علم النفس بتاع ايه ولا بيدرس مش عارف ايه صعبان عليه بقى هذا الذي فعله وهذا الذي قضاة - [01:11:22](#)

صعبان عليه جدا فمش مش قادر بقى يضحى. فيقول لك ايوه كلام كويس وبتاع بس مش عارف في موقف عنيف شوية. من آآ من هزه العلوم في موقف مش موضوعي شوية من هزه العلوم لأ مش عنيف الحمد لله رب العالمين الواحد شافها ودرس كثير فيها -

[01:11:42](#)

مش آآ مش مجرد نزرة كده وخلص. وانا بقول اتكلم على الاصول بشكل واضح. تفاصيل مشاريع في بعض التفاصيل والليات من حاجات كثير واستماتة في الدفاع عن الكلام ده واستماتة في الدفاع عن المصادر الغربية انا بستغرب من بعض الافاضل يقعد يقول لك ايه - [01:12:02](#)

ومش عارف ايه والرسول صلى الله عليه وسلم استفاد من مش عارف التجارب البشرية والانسانية في كذا. يا عم انت بيدينا احنا التجارب التجارب اللي جت في الوحي. خلص لنا - [01:12:22](#)

الحمد لله التجارب اللي جت في الوحي خلصتنا بقى ادينا هذه الاستنباطات والاجتهادات والاشياء اللهم بارك المجهودات الضخمة اللي بتبذل عشان خاطر هذه المنتجات البشرية الانسانية ابزلنا يا عم زي كده طلعتنا منتج قرآني منتج ايماني منتج منتج رباني -

[01:12:32](#)

ما اعرفش واستماتة غير عادية ومواجهة شوفوا يعني هنا هنشوف بقى ربنا بيقص علينا هذه الحالة ربنا يقول افرايتم اللات والعزى بيوجه الخطاب الاخرى الكم الذكر والانتى؟ ادي اول حاجة في ايه؟ ان انتم عندكم اشكال حتى كمان في ايه؟ يعني حتى الراء اهو -

[01:12:52](#)

دخلوا من الاسكان. قلت لي كده قسمتهم بقسمة جائزة ظالمة. لما انتم تبقى خلوا نفسكم للذكور. لان انتم شايفين انها اكمل. هو ربنا وبحمده ما عندوش هذا خلقه وهذا خلقه ويحب هذا ويحب هذا ويعظم هذا ويعظم هذا كرم هذا وكرم هذا. وقد كرمنا بني ادم -

[01:13:12](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ما قالش زكوركم الانا انتم. اتقاكم الذي علينا بالمعروف. الرجال علينا درجة في اشياء. فالشاهد المرئي يعني ما يعني النبي قال للنساء شقائق والرجال. فليه بقى انتم لما قمتم اخترتم اخترتم نفسكم المفترض بقى تختاروا الرب اللي انتم

في تصوركم شايفينه اكرر. ان هي الا اسماء سمية - [01:13:32](#)

انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. شوفوا اية المصادر. منين منين كده؟ اسماء سمية شيخ اخترتموه. انتم واباؤكم ما انزل

الله بها من سلطان. فين القضية؟ شف بقى كم حاجة النهاردة موجودة - [01:14:02](#)

في الواقع بتاعنا اسماء سموها ما انزل الله بها من سلطان. الايجو الانا والانا الاعلى ايه ايه ده! ايه ده! منين ده بقى؟ الشخصية الغربية وشخصية الجنوبية الشرقية والشخصية اللوان الحمراء المتوهجة اللي مش عارف البرتقالي. منين منين جبتوا منين الهاري ده

- [01:14:22](#)

طاقة المش عارف ايه وطاقة المش عارف ايه. وامتى ينعقد في قلبك ايه مسلا والمتصوفة ويعايشه اين جنتم هذه الاسئلة؟ ان هي

الا اسماء سميتوها انتم واباؤكم ما انزل الله بها من سلطان. فين ما اصدر الكلام ده بقى املحق؟ فين المصدر يعني - [01:14:52](#)

ان انتم ده شفت الحالة وهنا الاختراع. طيب ركز بقى. يقول لك بقى في التنمية البشرية. انت عندك مش عارف ايه وانت الانسان

ومن جواه فين بقى الانسان ده؟ تيجي تبص حتى الناس اللي هم المفترض يعني بيتكلموا شوية بيتكلموا بلغة - [01:15:12](#)

قلت لهم بشكل واضح جدا في ان هذا الكلام يعني علوم كازية اصلا مخارعة مش حقيقية اصلا وللعلم في الابحاس التي اجرها

مش عارف فين بقى الابحاس دي؟ وازاي الابحاس دي؟ وكثير من الدجاجة النهاردة اللي بيطلعوا - [01:15:32](#)

وبيتكلموا انا مش هتكلم بقى ولا بيتكلموا في طب وبتكلموا مش عارف ايه معلم القصص دي. بافكار يعني دينية وايمانية بشكل

واضح مين الاسماء سميتوها انتم واباؤكم؟ ما انزل الله بهم سلطان. فين المشكلة يا رب؟ المشكلة فين يا رب عندهم؟ ايه يتبعون الا

الظن وما تهوى النفس. الله - [01:15:52](#)

اكبر ولقد زادهم من ربهم ظن ارائهم ظنون. ظن في مواجهة يقين ظنون في مواجهة يقين ده اشكال في الايه؟ ارائهم. الاهواء وما

تهوى النفس. ولقد جاءهم من ربهم الهدى - [01:16:12](#)

رغم انهم قد جاءهم من ربهم الهدى. شف بقى دول شف دول كانوا في زمانهم نجوم. بس دي نجوم طبعا ايه؟ نجوم انسانية.

عمرو ابن لحيدة كان نجم. ابو جهل عمرو بن هشام كان نجم. آآ نجوم كانوا نجوم - [01:16:32](#)

زي النجوم اللي موجودة النهاردة. بس نجوم ايه؟ نجوم شيطاني. مش نجوم ربانية. نجوم وهم. مش نجوم اقل ولا فهم. نجوم هوا

مش نجوم هدى. نجوم جنون مش نجوم يقين. الكلام واضح. اهو - [01:16:52](#)

ان للانسان ما تمناه. فله الاخرة والاولى. تروح بقى ليه شيه اخر هو هو الموضوع بامنيات الانسان ام لانسان ما تمناه؟ فله الاخرة

والاولى الامام الموارد في نقط العيون. بيقول ان الانسان ما يتمنى في وجهين احدهما. من البنين - 01:17:12

ان يكون له دون البنات. الثاني من النبوة ان تكون سيدنا غيره. فله الاخرة والاولى فيه وجهان احدهما يعني انه اقدر انه اقدر من خلقه. فلو جاز ان يكون له ولد كما نسب اليه المشركون حين جعله للبنات دون البنين - 01:17:52

واعلم ذلك قولاً كبيراً لكان بالبنين احق الظن ان الظن يرغم بالحق شيئاً. الذين المهم هنا لما نشوف الايات هنالقي نفسنا قدام مقطع اخر تأكيدا على هذه المسألة. هذا المقطع هو الامن الانساني مسلاً. الموضوع مش بالامنيات. الموضوع مش بالامنيات. كثير -

01:18:12

من الحاجات امنيات مش حقائق فله الاخرة والاولى لله الاخرة والاولى. مفروض الانسان ده يبقى مدرك هذه القضية وكم من ملك

في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئاً الا من بعدي اياها الله لمن شاء. ربي بيقرر الحقائق اللي هذه الحقائق - 01:18:42

موجودة في الهدى لو الانسان كان منطلقه الهدى كان مصدر اهداء عنده الله مش امنياته ولا اهوائه ولا ارائه ولا غيرها لو كان مدرك

ان لله الاخرة والاولى مدرك ان كم ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شيئاً الا بعد اذن الله من يشاء ويرضون - 01:19:02

لو الانسان مدرك هذا الكلام ان هم متصورين الملايكة دول ايه؟ هتشفع وتنفع وتدفع وترفع الملايكة نفسها يعني حتى هي الملايكة

على وضعها على وجودها لا تغني شفاعتهم شيئاً الا بعد اذن الله ما يشاء ويرضون. فان تشفع تشفع لهؤلاء الفجار - 01:19:22

ان هم هنا يعني مش مش بس الاشكال كان عندهم في كفر او الفجر او المكر. الاشكال كان في شرعنة هذا الكفر والفجر والمكر. دايماً

نقول مش بس اشكال كافر - 01:19:52

في جون ماكر لأ شرعنة في هذه الحالة من ذاك الكافر الفاجر الماكر. زي النهاردة في الحالة الغربية كفر وفجور ومكر وشرعن بهذه

الاشياء. وكم من ملك في السماوات. ما كانش عندهم الهدى الهدى - 01:20:12

واضح في هذا الكلام اه هنا اشكال مش بس هو عنده اشكال زي ما كنا اشرنا في حالة من الحلقات هنا مش عنده اشكال بس في

مركزية الوحي. انما اما ما ينطلقش من الهدى. وما عندوش مركز التوحيد. مش عارف ربنا كويس - 01:20:32

ما عندوش مركزية متأخرة اما بين لا يؤمن بالآخرة لا يسمون ملائكة السنة الانثى. لا قلنا بالآخرة هم عارفين ان في آخرة. بس هم هم

عايزين الحالة دي يعني زي ما قلنا لما لما تحضر الدنيا في القلب وتملى القلب ان الذين لا يرجون لقاءنا - 01:20:52

ورضوا بالحياة الدنيا واطمئنوا بها. شردوا الحياة الدنيا واطمئنوا بها. ليه؟ والذين هم عن آياتنا غافلون. غافلون عن آيات هجروها

نحوها اهملوها مستكملين به سامرا تهجره. آآ عملوا كده كانوا غافلين عن الايات فرضوا بالحج ان يطمئنوا بها - 01:21:12

وعشان كده لا يرجون لقاءنا. نحن يرجون الله واليوم الآخر. ما هوش فده اشكال واضح وضخم. ارادة الاخرة. اين الاخرة يقسمون

الملائكة هم عايزين الحالة دي. عايزين الحالة بتاعة زي الناس النهاردة معزم الناس عاجبهم الحالة بتاعة ايه - 01:21:32

ان التيك توكاية كده صغيرة عاجبهم الحالة بتاعة اللي هي الطاقة السحرية اللي هتحل المشكلات الانسانية. عاجبهم الحالة بتاعة ان

الشيخ الفلاني نروح مش عارف ايه عاجبهم الحالة بتاعة هذا الدجل الناس عاجبهم الحالة دي لان هما مسيطر على حقها نفسهم

دنياهم على قلوبهم دنياهم مش شغلهم اخرهم اصلاً - 01:21:52

انظر الى هذه الحالة. وما لهم به من علم ان يتبعون الا الظن وان الظن ليؤمن بالحق شيئاً. ما فيش علم. فيه وهم ما فيش يقين في

ظنون. واضح ما فيش هدى في هوى. ما لهم به من علم. ان يتبعون الا الظن والا الظن بغير الحق شيئاً - 01:22:12

فكرة النهاردة ان الانسان فعلاً يكون حركته عن علم وفهم. مش اي علم علمك قائم على ساق الفهم والتبصر ويتبعه عمل قائم على

سوق العزم والتبصر. ما لهم بهم؟ الا الظن وان الظن لهم بالحق شيئاً. ما - 01:22:32

ظن كله بمعنى الوهم. فجاء الكلام واضح فاعرض عن تولى عن ذكرنا ولم يرد الا الحياة الدنيا ذلك مبلغ من العلم. شفنا صورة اهي

واضحة لتنحية الوحي او تنحية هذا الايه؟ الهدى - 01:22:52

وايثار الهوى تنحية العلم والفهم وايثار الوهم. تنحية اليقين وايثار الظنون. شفنا صورة واضحة لهذا الكلام. من هذه ايثار المصادر

الانسانية او المصادر الشيطانية على المصادر الربانية. فرأينا هذه الحالة اللي تمت فيها تنحية الوحي مستوى المصدرية والمشروعية

والمنهجية - 01:23:12

فأينما هذه الحالة. فكانت الوصية واضحة جدا جدا رغم ان الكلام افرايتم الكلام هنا الوصية. واضحة لنا كلنا اعرض هذا كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ومن سوى النبي صلى الله عليه وسلم. اعرض عن من تولى عن ذكرنا او لم يرد الحياة الدنيا. ذلك ابلغه من العلم. ان ربك هو - 01:23:32

لو من ضل عن سبيله وهو اعلم من اهتدى. قضية محورية قضية الاهتداء. ما اما الاهتداء بالمصادر الربانية والاهتداء والانسولين والشغلية الاهتداء بالاهواء او الراء او الاهتداء بوحى رب السماء. الاهتداء بالهدى ولا بالهوى؟ بالعلم ولا بالوهم - 01:23:52

باليقين ولا بالظنون. والله ما في السماوات وما في الارض ليجزيه الذين اساءوا بما عملوا. واجزي الذين احسنوا بالحسنى الذين يجتنون كبائر الاثم. ان ربك يبسر المغفرة. هنشوف ان شاء الله يعني قدر الله اللقاء والبقاء. او اصل رحلتنا يعني مع هزه - 01:24:12

القضية الخطيرة المحورية قضية مصدر الاهتداء. ونشوف يعني شف ازاى الصورة تناولتها وازاي الصورة اكدت على هذه الاشياء التي آآ عنها وايه اللي المسلم بقى المفروض يتحرك فيه ويسعى اليه والخطوات اللي هو ينبغي ان ياخذها وهنشوف تناول هذا الكلام في الصورة. احنا كنا خدنا - 01:24:32

المختار الاول اللي هو الواضحة اللي تمتناشر وخدنا مقطع اخر لغاية الاية اه ثلاثين من تستعاشر لغاية الاية اه ثلاثين تقريبا وده فيه آآ يعني عندنا صورة النجوم النجم الرباني وفيه النجم الانساني الشيطاني آآ - 01:24:52

اه في صورة اه نجوم الاهتداء من نجوم الاهواء اه والراء او او فاسد الراء انه في في هنا نجوم نجوم الهدى ونجوم الهوى نجوم العلم والفهم ونجوم الوهم ونجوم اليقين ونجوم الظنون. شفنا الحالتين - 01:25:12

علاقتهم بمسألة مصدر الاهتداء وعلاقتهم آآ مركزية الوحي مركزية حتى التوحيد آآ اخره. آآ ان شاء الله نواصل رحلتنا قدر الله آآ اللقاء آآ والبقاء. معلش طلعت متأخر وسألت احسن من ان احنا ما نعملش الحلقة يعني الواحد بردوه - 01:25:32

آآ يعني الكورة ما كانتش الزروف ماتيية بس ما حبتش نفوت الحلقة على الله سبحانه وبحمده ينفعا بما قلنا وسمعنا. ويجعل هذا الكلام حجة آآ لا علينا ويرزقنا علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا ونسأله سبحانه وبحمده آآ ان يغفر لنا اجمعين - 01:25:52

برحمته انه ارحم آآ الراحمين. اسأله سبحانه وبحمده ان يغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وان يثبت اقدامنا وان يصنع القوم الكافرين. آآ نسأله سبحانه وبحمده ان يغفر لنا خطيئتنا وجهلنا. واسرافنا في امرنا وكل ذلك عندنا. واغفر - 01:26:12

وقدمنا وما اخرنا وما اسرنا وما علينا وما اسرفنا وهو اعلم بهم الا سبحانه وبحمده. آآ نسأله ان يهب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة عين المتقين سبحانه الله وبحمده ان يؤتينا من لدنه رحمة وان يهيب لنا من امرنا آآ رشدا. آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم.

سبحانك - 01:26:32

اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشاهري كنجوم تمشي في البشر - 01:26:52